

## المواصفات تمنع استيرادها دون إذن مسبق:

## تحذيرات من تناول الأطفال لمساحيق عصير خاص بالمرضى

بمكتهات صناعية أو طليعية للفاكهة أو كليهما ويتم استيرادها من أكثر من دولة وبأسعار منخفضة جدا تجعل إمكانية شرائها من قبل الأطفال ممكنة جدا ، وما لم يعرفه معظم المستهلكين وحتى البانعين أن هذه المساحيق لم تصنع للأطفال وأن تناولهم لها يهدد صحتهم ويخل بالهدف الذي سمح باستيرادها لأجله وهو استهلاكها من قبل مرضى السكري والذين يتبعون نظام الحمية فقما ولا تتاح للجميع نظرا لاحتوائها على مواد صناعية فملرة كما تؤكد على ذلك الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة.

## استطلاع/صقر الصنيدى

الحمية كما لا يسمح بتداول هذه المنتجات في بوفيات المدارس ورياض الأطفال ويجب تسجيل المنتج قبل البدء بعملية الاستيراد والالتزام بكتابة التحذيرات على العبوة وبطريقة بارزة وتوضيح كمية المادة التحلية المضافة وذكر نسبة كل خليط وعدم إضافة المحليات غير المسموح بها كالكسكارين وغيرها . وفي حالة إضافة الأسبارتم لا يستخدم من قبل الأشخاص المصابين بمرض الفينيل كيتون يوريا وأن لا يزيد الاستهلاك عن ٤٠ ملي غرام /كيلو غرام من وزن الجسم .. أما في حالة إضافة الكسكارين فإن هذا المنتج قد يكون ضارا بالصحة لاحتوائه على الكسكارين المسبب للسرطان في حيوانات التجارب وإن أضيف فلا يسمح بزيادة الكمية عن ٥ ملي غرام /كيلوغرام من وزن الجسم . أما في حالة إضافة المانيتول فإن زيادة الكمية عن ٢٠ غراما في اليوم قد تسبب الإسهال.

في حالة إضافة السوربيتول أو الزيليتول فزيادة الكمية المستهلكة عن ٤٠ غراما في اليوم قد تسبب الإسهال أيضا ولا تزيد كمية استهلاك أسيسلفام بوتاسيوم عن ١٥ ملي غرام / كيلو غرام من وزن الجسم وضرورة كتابة طريقة التحضير والاستخدام وعدم تضليل المستهلك.

وتقول الهيئة إنها ستقوم بالتعاون مع الجهات المختصة الأخرى بحجز ورفض أي شحنات لا تلتزم بالمواصفات والضوابط المحددة وسيتم التنسيق للنزول إلى الأسواق للرقابة ومصادرة أية كميات يتبين مخالفتها للمواصفات والمقاييس والضوابط المعتمدة ونهيب بالمستهلكين بالإبلاغ عن أية حالة مخالفة عبر الحضور أو الاتصال على تليفاكس ٢١٩٩٧٨ أو عبر البريد الإلكتروني (ysmogco@y.net.ye) لما في ذلك من حفاظ على صحة أبنائنا وصحة مجتمعنا الذي يتعرض لمسببات أمراض عديدة عبر السلع المستهلكة.

وتتيح اللوائح القانونية الخاصة بالمواصفات الترافع وتحويل قضايا المخالفين إلى النيابة والبدء في محاكمتهم في حال رفضوا الإجراءات التي تتخذها المواصفات لسلامة المنتج.

ومستوردين باتباع التعليمات والتي من أهمها بأنه لا يسمح بتناول المنتج من قبل الأطفال وضرورة التحقق من كافة البيانات الإيضاحية المدونة على بطاقة البيان وخاصة تاريخ الصلاحية حيث أن هذه المساحيق لا تتعدى العام والنصف في صلاحيتها وبلد المنشأ والشركة المنتجة وقائمة المكونات . ولا بد من التحقق من نوع المحليات الصناعية المضافة، وتقول الهيئة في ضوابطها إنه يجب بيع وتداول هذه المنتجات في الصيدليات ومحازن الأدوية والسوبر ماركت ويتم عرضها في أماكن محددة وبطريقة تميزها عن سواها . ويفيد إعلام الهيئة أن الهدف من حصر منافذ البيع بالصيدليات والمحلات الكبيرة هو ضمان للتخزين السليم الذي يضمن سلامة المادة ويضمن سلامة وصولها إلى الفئة المستهدفة فعلا وهم مرضى السكري ومتبعي

منظمة ومانعات التكتل والمنكهات وعند خلطه بالماء أو الماء والسكر ينتج شرابا مشابها لعصير الفاكهة الطبيعي.

## عجاب بفاقد الشهية

يقول الطفل عارف الحمادي إنه يستهلك هذه المساحيق منذ فترة وتنازل إعجابه وإن تسببت أحيانا في إنقاص شهيته وجعله يشعر بالشبع لوقت طويل لكنه يقوم بخلطها بالماء وتناولها مع بقية إخوانه من مختلف الأعمار دون أن يعترض عليه أحد ، بل إنه يجد التشجيع من الأسرة أنه صرف المبلغ الذي لديه في شيء ينفعه وليس في اللعب وشراء أشياء لا تفيد.

ولا تكلف الكثير من الأسر أعينها في قراءة التعليمات المكتوبة على هذه المساحيق والتي تحذر من تناول الأطفال لها . وتنصح هيئة المواصفات الجميع مستهلكين

مواد صناعية خطيرة ويمكن للطفل الإحساس بتغيرات عديدة في الشهية وأثناء سير الهضم الذي يصبح عسيرا ويختلف الأثر بحسب نوعية المواد المضافة وبالنسبة للمستوى البعيد فهناك من المختصين من لا يستبعدون مسؤولية بعض هذه المواد المضافة بانتشار السرطانات خاصة في ما يتعلق بإضافة المحلى الصناعي (الكسكارين) وهو ما أشارت إليه هيئة المواصفات والمقاييس في حملتها التوعوية التي تشمل الأسواق وعرفت الهيئة المساحيق بأنها منتج واحد أو أكثر من المنكهات الصناعية أو الطبيعية للفاكهة مضافا إليها المواد الاختيارية مثل السكريات الطبيعية والمحليات الصناعية المسموح باستخدامها دوليا والفيتامينات والمعادن وأيضا المواد المضافة مثل مضادات الأكسدة ومواد حافظة ومواد ملونة ومواد معدلة للحموضة ومحاليل

في تناولها وهناك من الأطفال من يقوم بفتح الكيس وصب محتوياته في راحة يده والإلقاء بها إلى الفم دفعة واحدة . وقد تمت مشاهدة إحدى تلك الحالات من قبل طفل في التاسعة من عمره تقريبا ، وتقول إرشادات هيئة المواصفات إن هذه من أكثر الحالات خطورة حيث لا تتم إضافة كمية من الماء إلى المسحوق ويتم تناولها بهذه الصورة المضرة جدا .

## التشخيص الطبي

يقول الدكتور عباس السعدي أخصائي باطنية أن هذه المساحيق وجميع الصبغات التي يتم تناولها بهذه الصورة تؤدي إلى نتائج سيئة على المستوى القريب والمستوى البعيد فعلى المستوى القريب يحدث للجهاز الهضمي صدمات مفاجئة وتصعب عليه عملية الهضم والتعامل مع صبغات غريبة تحتوي

## تتبع البيع

بمجرد الوقوف فقط عند إحدى البقالات الصغيرة أو المتوسطة يمكن ملاحظة الإقبال الشديد على هذه المساحيق من قبل الأطفال فخلال التتبع لنصف ساعة قام ما يقارب العشرة أطفال بشراء مساحيق مشروبات مختلفة وكانوا يختلفون فقط بطلب نوعية النكهة فهناك من طلب نكهة التوت وهناك من شرى نكهة البرتقال وغير ذلك ورغم أن صاحب المحل المستهدف يعرف جيدا ما هو مكتوب على غلاف المسحوق إلا أنه اعتاد التجاهل فهناك تحذير من تناول الأطفال لهذا المسحوق إلا أنهم يكادون أن يكونوا الوحيديين الذين يقومون بشراؤه . ووفقا لصاحب المحل فإن هذه الأيام تشهد إقبالا على استهلاك الأنواع المختلفة من المساحيق ويتنافس الأطفال في الشراء وكذلك

## - حصر منافذ البيع في الصيدليات والمحلات الكبيرة ذات التخزين الجيد

## - التنسيق لنزول ميداني لضبط الكميات المخالفة والبيع غير المطابق للمواصفات

